

شرح الأخبار

[137] فقال لهم: يقتل ولد لهذا في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وآله (1). فمر الحسن عليه السلام، فقالوا له: هو هذا يا أبا إسحاق؟ قال: لا. ثم مر الحسين عليه السلام، فقالوا له: هو هذا؟ قال: نعم وهذا ما سمعه كعب من رسول الله صلى الله عليه وآله. [فتية تبكي عليهم السماء والأرض] [1079] الدغشي، بإسناده، عن الأصمغ بن نباتة قال: سرنا مع علي عليه السلام إلى شاطئ الفرات، فمر راهب، فقال له: يا راهب، أين العين التي هاهنا؟ قال: لا أعلم بها إلا بالخبر، فانه يقال: إنه لا يعلم مكانها إلا نبي أو وصي نبي. فأخذ علي عليه السلام مع الوادي، وجعل ينظر يمينا وشمالا، ثم قال: احفروا هاهنا. فحفروا فوجدوا حجرا، فقال: ارفعوه. فرفعوه، فإذا عين ماء تحته. فشربنا وسقينا دوابنا. ثم قال علي عليه السلام لنا: يقتل هاهنا من آل محمد فتية تبكي عليهم السماء والأرض. * * * (1) وفي أمالي الصدوق ص 121: سمعت كعب الأخبار يقول: إن في كتابنا، أن رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف... (*)